درجة استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية بالمدارس الإعدادية في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين

The extent of using multimedia in teaching Arabic in middle school schools in the holy Karbala from the viewpoint of its teachers

الباحث

م.د. ضرغام علي عريبي الخالدي

مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

Alidurgam588@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الى الكشف عن **درجة استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين.** وتكونت عينة الدراسة من (232) مدرسًا ومدرسةً للّغة العربية في مركز محافظة كربلاء المقدسة. وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد اعتمد البحث الاستبانة أداة له موجهة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية، وقد تكونت من (22) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت بعد تنفيذها إلى أن استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في المدارس الاعدادية كانت منخفضة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ولصالح حملة الشهادات العليا. وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بعدة توصيات ومنها إثراء برامج إعداد المدرسين في الجامعات بتضمينها مساقات تتناول كيفية استعمال الوسائط المتعددة في التدريس، وإعداد الدروس وكيفية التعامل مع الوسائل التعليمية والأجهزة التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: **درجة استعمال، الوسائط المتعددة، اللغة العربية.**

Abstract

The study aimed **to reveal the degree of using multimedia in teaching Arabic in preparatory schools in Holy Karbala from the point of view of its teachers**. The study sample consisted of (232) male and female teachers of the Arabic language in the holy city of Karbala. They were chosen by the intentional method, and the study adopted a questionnaire as a tool for Arabic language teachers and female teachers for the preparatory stage, and it consisted of (22) items, and its validity and reliability were verified, and after its implementation it concluded that the use of multimedia in teaching Arabic in middle schools was low. The results of the study also showed that there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the use of multimedia in teaching Arabic due to the variables of sex and in favor of males, and the presence of statistically significant differences due to the educational qualification and in favor of holders of higher degrees. Accordingly, the study recommended several recommendations, including the enrichment of teacher preparation programs in universities by including courses dealing with how to use multimedia in teaching, preparing lessons and how to deal with educational aids and technological devices.

Keywords: degree of use, multimedia, Arabic language.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

نتيجة التغيرات التي شهدتها العملية التربوية التعليمية من التطور المعرفي والتكنولوجي وسرعة انتقال المعرفة أصبح لزامًا عليها أن تواكب مجريات هذا التطور من طريق التجديد والاستحداث في مناهجها وطرائق تدريسها لمجاراة هذه التغييرات، والأخذ بالفلسفات الحديثة والمنهجية الجديدة في تدريس اللغة العربية, وأساليبها المستعملة، وبلوغ الأهداف التعليمية في المجالات المعرفية، والمهارية التي تسهم في إعداد الطالب المبدع، ويعدّ الحاسوب من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر، ويعدّ أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم مما جعله محور اهتمام المربين والنظم التربوية التي دعت إلى استعمله سواء أكان في الإدارة المدرسية أم في التدريس (محامده، 2005 : 35)، وعليه بدأ المهتمون بالتربية والتعليم بالاستفادة من قدرات الحاسب الالكتروني وإمكاناته في خدمة العملية التعليمية من طريق تطوير العديد من الأدوات المختلفة والمستعملة في إيصال المعلومة للمتعلمين، واهمها تلك التي تستعمل عدة وسائط كالصوت والصورة والنص والحركة والأفلام والتي تعرف بالوسائط المتعددة (عيادات، 2004: 206).

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أنَّ الاهتمام باللغة العربية وطرائق تدريسها والوسائل التعليمية المعتمدة في تحقيق غاياتها لا تقل أهمية إن لم تكن الأكثر أهمية من الوسائل ذاتها، إذ مازال الكثير من المدرسين ينظرون إلى اللغة العربية على أنها مادة دراسية لا يمكن أن تستوعب التكنولوجيا الحديثة ومنه الوسائط المتعددة في درسها وفي أثناء شرحها، الأمر الذي أصبح مؤشرا سلبيا آخر يضاف إلى المؤشرات التي تقوم بها الكثير ممن يغفلون عن سعة اللغة العربية وإمكانية استيعابها لكل ما أنتجه العقل البشري من تكنولوجيا تعليمية، اضف الى ذلك هنالك رغبة حقيقية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولاسيما الفرع العلمي في تلقي العلوم المختلفة ومنها اللغة العربية باعتماد الوسائط المتعددة وتطبيقات الحاسوب الأخرى؛ لأن التكنولوجيا أصبحت جزء لا يتجزأ في تعاملاتهم اليومية، فضلاً عن خلقها بيئة تعليمية شيّقة تفاعلية يتم من طريقها تقديم كم كبير من المعلومات والمهارات تناسب احتياجات المتعلمين والمدرسين، ولا يتم ذلك بواسطة مدرس مهمته مختصرة على التلقين فقط، وانما من طريق مدرس يمتلك احدث الطرائق والأساليب والتقنيات من حيث عده موجهاً وميسراً ومطوراً للعملية التعليمية، ومن جهة اخرى نجد ان اغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ممن لا يؤمنوا بجدوى استعمال الوسائط المتعددة وتطبيقات الحاسوب الأخرى في تدريس اللغة العربية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث من طريق الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين؟

السؤال الثاني: ما درجة استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية في كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين تعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي)؟

أهمية البحث: تتلخص أهمية هذه الدراسة بالنقاط الاتية:

1- تزويد المعنيين في وزارة التربية بالمعلومات اللازمة حول اهمية استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية للفرع العلمي في كربلاء المقدسة.

2- قد تسهم الدراسة الحالية في لفت الانتباه إلى ضرورة حوسبة المواد اللغوية في التعليم مما يؤدي إلى حل الكثير من المشكلات التربوية ومراعاة الفروق الفردية وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة ونقص عدد المدرسين.

3- قد تسهم الدراسة الحالية من خلال توصياتها في تطوير برنامج إعداد المدرسين في الجامعات من خلال زيادة عدد مساقات الوسائط المتعددة في مجال تعليم اللغة العربية.

4- أهمية اللغة العربية بتعدد وظائفها في المجالات النفسية والاجتماعية والفكرية.

5- اللغة العربية لغة القرآن الكريم لذلك يجب الاهتمام بها؛ لتقويم ألسنة الطلاب، وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات الصحيحة، فضلاً عن عدّها وسيلة للتفاهم والتخاطب ونقل التراث في المجتمع.

أهداف البحث: هدف البحث التعرف إلى:

ا- مدى استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية للفرع العلمي في كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين.

ب- الفروق في مدى استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية من المدرسين (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي).

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية: عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للفرع العلمي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق أداة البحث على الفصل الثاني من العام الدّراسي (2021-2022).

الحدود المكانية: اقتصر البحث على المدارس الإعدادية بفرعها العلمي التابعة لمديرية تربية كربلاء المقدسة قضاء (المركز).

الحدود الموضوعية: مدى استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

درجة استعمال: هي مستوى استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الإعدادية للفرع العلمي في كربلاء المقدسة، والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يضعها مدرسو اللغة العربية عند الإجابة عن أداة الدراسة (الاستبانة) التي أعدها الباحث.

الوسائط المتعددة: عرفها الشرهان بانها " عبارة عن عرض المعلومات في شكل نصوص، او محتوى مع وجود بعض العناصر مثل الكتابات، والصور الرقمية والرسوم المتحركة، والتسجيلات الصوتية، والرسوم الخطية، لعرض الرسالة التي يتفاعل معها المتلقي، مستعينًا بالكمبيوتر " (الشرهان، 2000: 178-180)

اجرائياً: يعرفها الباحث بانها: هو توظيف إمكانات الحاسوب من طريق دمج الصور المتحركة، والنصوص المكتوبة، والعناصر البصرية والسمعية في مجموعة واحدة؛ كي يتفاعل وينسجم معها المتعلم وتحقيق العملية التربوية المنشودة.

مدرسو اللغة العربية:" المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس فأعلى في تخصص اللغة العربية، العاملون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة للعام " (2021 _ 2022).

المرحلة الإعدادية: وهي المرحلة الإعدادية الثلاثة، طلبته من خريجي المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة في المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات، وظيفتها إعداد الطلبة لمرحلة دراسية أعلى، أو الإعداد لممارسة مهنة في الحياة (وزارة التربية، 2012: 4).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدّراسات السابقة

اولًا: الإطار النظري:

يعتقد بعض الباحثين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات، وخاصة المستحدثات التكنولوجية يلغي دور المدرس، إذ يمكن للمتعلّم تلقي دروسه مباشرة من دون الحاجة إليه، بينما في ضوء تكنولوجيا المعلومات، يتغير دور المدرس من ملقن إلى: مدير، وموجه، ومرشد للتعليم، من خلال التخطيط للموقف التعليمي في إطار أسلوب النظم، واختيار مصادر التعلّم، التي تتناسب مع الأهداف التي خطط لها، وتسجيل ملاحظاته عن مدى تقدم المتعلم، ومن ثم توجيهه وهو مطوّر وقائد للموقف التعليمي، ويتأتّى ذلك من طريق تمكّنه من بعض مهارات تشغيل الأجهزة ومصادر التعلّم، والمواد التعليمية، والبرامج وكيفية إنتاجها، وتقويمها، وقيادته للمناقشات الصفية (معمر، 2005: 26)، اضف الى ذلك وجود معتقد لدى اغلب المربين انَّ التفكير لا يتم الّا بواسطة وسائل لفظية الامر الذي جعل المناهج تهتم بتوفير خبرات تعمل على تنمية التمثيل اللفظي للأشياء والأفكار، ولا توفر خبرات كافية لتنمية التمثيل الصوري التي تسهم في تنمية التفكير البصري، ويظهر هذا واضحاً في معظم المناهج العربية التي تكاد تكون خالية من النشاطات التي تعمل على تدريب المتعلمين على استعمال الوسائط الصورية في التفكير، وبالتالي انعكس سلباً على إمكانية ربط الخبرات الحسية التي تعمل على تنمية التفكير البصري مع الخبرات اللفظية (الكحلوت، 2004: 158).

ويعدُّ المدرس من العناصر الرئيسة في بناء العملية التعليمية، فإذا وجد المدرس الكفء المؤهل ذو الخبرة، والعلم، والحكمة، فإنَّه يستطيع أن ينهض بالمنهاج التعليمي، ويستطيع أن يحقق كثيرًا من أهداف المنهاج التي تتعلق باكتساب المعرفة، والمدرس الناجح يمكن له أن يستكمل نقص المنهاج إن وجد فيه، ولذلك قيل إنّ المدرس الناجح يمكنه أن يقوم على وجه ما بالعملية التعليمية، وهو ركيزة الحاضر والمستقبل معًا، وإنَّ بناء الحضارة وتحقيق التقدّم في أي مجال يقوم أساسًا على أكتاف المدرسين الذين يعملون بجد من أجل تجهيز الكوادر البشرية التي تتحمّل مسؤولية تقدّم المجتمع نحو الأفضل (أحمد، 2005: 64).

وإنَّ الانسان يتعلم بصرياً بصورة أفضل، ومن هنا ظهرت الشعور بأهمية برمجيات الوسائط المتعددة التي تغني العملية التعليمية من طريق إعطاء المربي الأدوات التي تمكنه من الوصول والتدريس بشكل جيد، فالوسائط المتعددة تحفز على التفكير بصرياً (فلحي، 2002: 151).

توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم:

نظرًا لأهمية التعليم في حياة الإفراد وتقدم وتطور مجتمعاتهم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ومساهمة التعليم في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميًا وبحثيًا وفنيًا لأغراض البحث العلمي والتقصي والابتكار والاختراع، فقد سعت جميع المؤسسات التعليمية إلى التطور والارتقاء بهذا التعليم من خلال الارتقاء والتطوير في مدخلاته ومخرجاته وجعلها مميزة ومنافسة وقادرة على التغير الايجابي في الفرد والمجتمع، ويتجلى هذا الاهتمام في المؤسسات التعليمية

بتحديث وسائلها وتقنياتها وأساليبها بإدخال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، للحرص على تهيئة الطالب لمواجهة العالم المليء بالتقنيات التكنولوجية الحديثة ومواكبتها (مبسلط، 2005: 13).

وقد أصبح وجود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم أمرًا مهمًا حتى يتوافق مع تطور المجالات الأخرى، ففي نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي تسابقت المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في السعي لتوفير الوسائل الفعّالة التي تساعد الطالب في التعليم بسهولة وتوفر له القدرة على الإبداع، ومن هذه الوسائل: الحاسب الآلي، والانترنت، ووسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفاز والفيديو (السرطاوي،2001: 40)، وأهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في التعليم هي: الحاسوب، وشبكات الانترنت، والوسائط المتعددة.

اولاً– تطبيقات الحاسوب:

إنَّ تطبيقات الحاسوب تمنح المستخدم القدرة على استعمال المستحدثات ومواجهة ما يترتب عليها من مشكلات، كما أن التعامل بمعرفة وعمق ومهارة مع هذه المستجدات، ومنها مستجدات الحاسوب السريعة والمتشعبة، تمكن المستخدم وبخاصة المدرس والمتعلم من توظيفها والإفادة من خصائصها إلى الحد الأقصى الممكن. وقد أصبح الحاسوب الأداة الأساسية في مجتمع المعلومات التي تتزايد يوماً بعد يوم، مما يصعب علينا التعامل معها أو تخزينها يدوياً فلا بد من توفير الحاسوب كي يعين الفرد على التحكم في المعلومات وتوفيرها، وحتى يقوم هذا الفرد بوظائفه على خير قيام في مجتمع المعلومات، فإنه لابد له من أنْ يكون مدركاً في استعمال الحاسوب، وبناءً على ما تم ذكره لأهمية الحاسوب في حياة الإنسان المعاصر بشكل عام والمدرس بشكل خاص فقد أصبح لزاماً علينا أن يكون لدينا الإلمام بالحاسوب وتقنياته الحديثة (نبهان، 2008: 23).

ويرى الباحث ان النجاح يتوقف على مقدار ما توفره النظم من معلومات دقيقة وصحيحة وواضحة عن أدائها، والذي أصبح مطلبا أساسيا في صنع القرار والتخطيط بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة، فقد أدى التطور التكنولوجي السريع إلى ظهور العديد من المنظمات الكبيرة في ظروف عمل يتصف بالتغيير السريع والمستمر إلى ظهور الحاجة إلى أدوات تساعد المنظمات في أداء عملها من طريق الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، وهذا الأمر بدا بالتشغيل الالكتروني للبيانات.

ثانياً– شبكة الانترنت:

كلمة Internet هي اختصار للكلمتين International Network ولذلك عند ترجمتها للعربية تسمى الشبكة العالمية للمعلومات.

ويعرفه الموسى (2005) بأنه: " مجموعة من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض في إنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات سواء أكانت هذه المعلومات كلاما منطوقا، أم نصوصاً مكتوبة(Text)، أم صوراً(Pictures) مرئية ثابتة، أم متحركة، أو حتى إشارات رمزية، أم بهم جميعاً مع عدد غير نهائي من المرسلين في شتى إنحاء العالم ".

إذ يعد الانترنت أحد العناصر الداخلية المهمة لمنظومة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؛ وذلك لأنه يؤدي من طريقه إحداث تغييرات ايجابية وفاعلة في استراتيجيات التدريس يأخذ بها المدرسون الذين يرغبون في إضافة الحيوية والنشاط والإعمال الإبداعية في التدريس (عبد الحق، 2003: 36).

وتتجلى أهم مجالات استخدام الانترنت في التدريس في النقاط الآتية:

– التواصل بين المدرسين في دولة معينة أو في دول عدة لتبادل الأفكار، وخطط التدريس والمشاركة في النقاشات التربوية وذلك من خلال المؤتمرات عن بعد، للتعرف على أهم التحديات والمشكلات، والصعوبات التي تصادفهم في تدريسهم.

– استقبال آلاف من الخطط للدروس من مصادرها الأصلية في شبكات الانترنت.

– إمكانية ربط كثير من المدارس أو الصفوف الدراسية في البلد الواحد، أو في بلدان متعددة معا بهدف تقديم خبرات مشتركة للطلبة.

– تقديم كثير من البرامج المجانية في مجالات التربية، وتدريس العلوم، والرياضيات وغيرها من البرامج في جميع مجالات الحياة بحيث تصبح متاحة للاستعمال من جانب المستخدم.

– استخدام البريد الالكتروني وهو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب من خلال شبكة الانترنت حيث يعد البريد الالكتروني أكثر خدمات الانترنت استخداما، ويرجع ذلك إلى سهولة استخدامه كوسيط بين المدرس والطلبة من خلال إرسال الرسائل لجميع الطلبة سواء ما يتعلق بالواجبات المنزلية، أم المقررات المدرسية، أم الرد على استفساراتهم العديدة من جانبهم حول مسائل معينة تتعلق بالمواد المقررة، أم كوسيط للتغذية الراجعة لمعلومات الطلبة (الفار، 2002: 73).

ويرى الباحث انَّ دور المدرس قد تغير في ظل ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي، فقد أصبح يعمل على تخطيط العملية التعليمية انطلاقا من مبدأ أنَّ المعلومات تتدفق في كل لحظة، مما يجعل من الصعب قراءتها واستيعابها، مما استدعى ذلك قيام مدرس اللغة العربية بوضع الخطط والتصاميم للبرامج التعليمية التي تسمح للمدرس باستدعائها باي وقت كان ومتى يشاء.

ثالثاً– الوسائط المتعددة:

تعد الوسائط المتعددة أحد أهم ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة، نظراً لكثرة استخداماتها التعليمية وتشعبها، وللكفاءة العالية التي وفرها النظام التعليمي للتغلب على مشكلاته، وتطوير أساليبه (عزمي، 2001). أن كلمة ملتميديا (Multimedia) تتألف من شقين: الشق الأول كلمة (Multi) وتعني متعدد، والشق الثاني (Media) وتشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الأوراق، والعبارة كاملة (Multimedia) تشير إلى صنف من برمجيات الحاسوب التي توفر المعلومات بإشكال فيزيائية مختلفة مثل النص، والصورة، والفيديو، والحركة وغيرها (بصبوص وآخرون، 2004: 15)، وهنالك عناصر لابد أن تحويها برمجية الوسائط المتعددة ومن هذه العناصر هي:

1–النصوص المكتوبة:

النص المكتوب عبارة عن عدة جمل وفقرات أو عناوين رئيسة وأساسية تظهر على الشاشة لتعريف المتعلم بأهداف البرنامج او تقديم إرشادات له تتعلق بخط سيره في دراسة البرنامج، ويمكن عرض النصوص المكتوبة من طريق لوحة المفاتيح او الفارة او أي أداة أخرى من ادوات ادخال المعلومات (سالم وسرايا، 2003: 325)، وكما يفيد في تزويد الطلبة بالتوجيهات والإرشادات الضرورية التي تمكنه من الإلمام بالموضوع المراد دراسته، وفي كثير من الأحيان في غياب النص قد نحتاج إلى عدد كبير من الصور والرسوم لتحل محل كلمات قليلة، لذا كلما استخدم النص المكتوب بكلمات قليلة وبلون وبخط مناسب كان أفضل، ويمكن لمدرس اللغة العربية توظيف مهارة استخدام برنامج العرض (Power point flash) لإعداد وعرض دروس اللغة العربية، ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند كتابة النصوص واختيارها:

– إعداد النصوص من طريق محرر النصوص باستعمال تطبيقات الوسائط.

– تدقيق الصياغة اللغوية والقواعدية.

– مراعاة الخصائص التصميمية عند اعداد النص ومدى تطابقها مع الفكرة المراد تمثليها.

– اختيار طريقة عرض ملائمة تناسب الفكرة.

– استعمال أسلوب كتابة يناسب المرحلة الدراسية او الفئة العمرية (شلباية واخرون، 2002: 21)

2–الصورة:

هي عنصر هام من عناصر الوسائط المتعددة وتأخذ أشكالاً عدة: منها الصورة الثابتة، والصورة المتحركة، وقد تكون بشكل تتابعي لتكوين حركة متكاملة، وهي كثيرة الاستعمال في مجال التربية والتعليم، وتؤخذ في اثناء الإنتاج من الكتب والمراجع والمجلات من طريق الماسح الضوئي (Scanner) وعند نقلها الى الحاسوب، وإنَّ الصورة المتحركة قد يكون لها أثر أكبر من الصورة الثابتة؛ لما تتضمنه من عوامل التشويق والاثارة، وقد يكون هناك رسوم أو صور متحركة، والحركة لها علاقة وثيقة تربط بين النص والصورة، وبالتالي تزيد من عملية التفاعل بين الطلبة والمادة المراد تعلمها (الفار، 2002: 234).

3–المؤثرات الصوتية:

" وهي أصوات تصاحب الرسائل التعليمية اللفظية والبصرية، وقد تكون مؤثرات خاصة كانفجار بركان او أصوات طيور وحيوانات " (سالم وسرايا، 2003: 323)، ويعد الصوت من العناصر المهمة في برامج الوسائط المتعددة، فمن دون مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب؛ ويعود ذلك الى أنّ المؤثرات الصوتية والموسيقى تعزز كثيراً من عنصر التفاعل في برامج الوسائط المتعددة (سلامة، 2003: 27).

4–لقطات الفيديو:

" وهي لقطات متحركة يتم تسجيلها بكاميرا رقمية مثل الكاميرا الفيديو الرقمية بحيث يمكن إسراع أو إبطاء أو إيقاف أو إرجاع هذه اللقطات " (سالم وسرايا، 2003: 323)، ويعد الفيديو من أهم عناصر الوسائط المتعددة، إذ يحمل بين طياته الصوت والصورة والحركة، والفيديو يتميز بقوة تأثير ومصداقية في العملية التعليمية، ويمكن لمدرس اللغة العربية توظيف مهارة استخدم برنامج الفيديو (صانع الأفلام) مثل (Movie Maker) في عرض مواقف لغوية (كتابة، قراءة، استماع، تحدث).

ويرى الباحث أن لتوظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس اللغة العربية أهمية بالغة؛ إذ أنها تمكن المدرسين من عرض المادة العلمية بيسر وسهوله و بصورة مشوقة للطلبة، وذلك من خلال إمكانية تحكم المدرسين في كيفية عرض المادة العلمية بالوسائط المتعددة وتحقيق التكامل بينها، وسهولة التحكم في وقت عرضها، وخلق التفاعل بينها وبين الطلبة؛ ومن خلال قاعدة البيانات الحاسوبية التي تضمها والتي تتثمل في أشكال مختلفة كالنص المكتوب والرسومات الخطية ولقطات الفيديو والصوت التي تشغل حواس الطلبة وتثير دافعيتهم نحو تعلّم اللغة العربية.

ثانيًا: الدّراسات السابقة:

– " أجرت الشديفات (2012) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في لواء البادية الشمالية للكفايات الحاسوبية، وكذلك معرفة أثر بعض المتغيرات المستقلة، كالجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التعليم، وقد تكّون مجتمع الدراسة من عينة من مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في البادية الشمالية، وقد بلغ عددهم (65) مدرساً ومدرسةً، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة مكونه من (29) فقرة، وأظهرت النتائج أن

مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في البادية الشمالية لا يمتلكون الكفايات الحاسوبية في إعداد وإنتاج وحدات تعليمية محوسبة في تدريس اللغة العربية، ومعالج النصوص واستخدام الحاسوب في الحصول على جمل مفيدة، وأظهرت وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي لحملة البكالوريوس، وأظهرت أيضاً وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح من تقل خبرتهم عن(4) سنوات، وكشفت عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس " (الشديفات، 2012: 89-143).

- " وهدفت دراسة النعيرى (2012) إلى تعرف درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس منهاج لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر مدرسي ومدرسات محافظة القريّات في السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من(90) مدرساً ومدرسةً، وكانت أداة الباحث هي الاستبانة وتكونت من(48) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التدريس بدرجة متوسطة، وكشفت عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت أيضا وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي لحملة الماجستير، وأظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة وكانت لصالح من تقل خبرتهم عن (5) سنوات " (النعيري، 2012: 1-89).

- " وهدفت دِراسة الحمادنه والسرحان (2013) إلى تعرف درجة استعمال مدرسي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (160) مدرساً من مدرسي المرحلة الثانوية، وكانت أداة الدراسة الاستبانة وتكوَّنت من (61) فقرة، وأشارت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة استعمال مدرسي اللغة العربية لشبكة الإنترنت كان بدرجة متوسطة، بينما الاتجاهات نحو الاستعمال كانت بدرجة كبيرة، وأظهرت أيضاً وجود فروق في درجة استعمال شبكة الإنترنت تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، ومكان العمل لصالح قصبة المفرق، بينما لا توجد فروق تعزى لأثر متغيري الجنس، والخبرة، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الاتجاهات تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل " (الحمادنه وسرحان، 2013: 39-75).

- " اما دراسة الشافعي وجاسم (2016) هدفت الى تعرف على فاعلية التدريس باستعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، واجريت الدراسة على المدارس الصباحية في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2014- 2015)، ولتحقيق البحث اختار الباحثان المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد، وتم التحقق من صدقه الظاهري والمحتوى، واظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والدافع المعرفي " (الشافعي وجاسم، 2016: 218- 234).

التعقيب على الدِّراسات السابقة:

بعد مراجعة الدِّراسات السابقة لاحظ الباحث ما يأتي:

1- تنوعت المراحل الدراسية التي أجريت عليها الدراسات السابقة، حيث ركزت كل من دراسة الشديفات (2012) ودراسة حمادنة وسرحان (2013) ودراسة الشافعي وجاسم (2016) على المرحلة الثانوية، ودراسة (النعيرى، 2012) باختيارها المرحلة الأساسية، وانمازت الدراسة الحالية بأخذها المرحلة الاعدادية بفرعها العلمي، بخلاف ما تناوله الدراسات السابقة؛ لأنها

تناولتها على شكل صفوف منفردة، وتعد المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة جداً لكون طلبتها من فئة الشباب الذين يعوّل عليهم في شغل مقاعد الدِّراسات الجامعية الأولية المختلفة والتي تعد أساسا في بلورة اهتمامات الشباب نحو اختصاصات بعينها.

2. اتفقت الدراسة الحالية مع الدِّراسات السابقة في إتباعها المنهج الوصفي؛ اذ انه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، ما عدا دراسة الشافعي (2016) إذ تناولت المنهج التجريبي، وكذلك أتفقت في توظيف تطبيقات الوسائط المتعددة، كدراسة (الشديفات، 2012)، ودراسة (حمادنه، 2013).

وأخيراً يؤكد الباحث أن الدراسة الحالية جاءت امتداداً للدِّراسات السابقة من حيث أهمية توجيه وزارة التربية نحو توظيف تطبيقات الوسائط المتعددة في التدريس بصورة عامة ومنها تدريس اللغة العربية، لمواكبة التغيرات المستقبلية.

الإفادة من الدراسات السابقة:

1. الإفادة من الإجراءات التي استعملت في هذه الدراسات وطريقة بناء أدوات بحثها لا سيما التي تناولت الوسائط المتعددة، وأسلوب تكافؤ المجموعات.
2. الإفادة من اختيار انسب الوسائل الإحصائية المستعملة، لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.
3. الإفادة من الدراسات السابقة في عملية عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج البحث الوصفي لأنه يدرس الواقع بصورة كمية من خلال الأرقام، ومن خلال وصف الحالة.

مجتمع البحث وعينتها:

تكّون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون المرحلة الاعدادية للفرع العلمي في مركز تربية كربلاء المقدسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021 /2022)، والبالغ عددهم (255) مدرساً ومدرسةً، واختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية إذ تألفت من (232) مدرساً ومدرسةً بواقع (153) مدرساً و (79) مدرسة كما مبين في الجدولين ادناه:

جدول (1) مجتمع البحث

المؤهل العلمي	ذكر	أنثى	المجموع
بكالوريوس	131	77	208
دراسات عليا	34	13	47
المجموع	165	90	255

جدول (2) عينة البحث

المؤهل العلمي	ذكر	أنثى	المجموع
بكالوريوس	127	70	197
دراسات عليا	26	9	35
المجموع	153	79	232

أداة البحث:

أعد الباحث أداة الاستبانة للمدرسين بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدِّراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة بموضوع البحث، وقد تكونت الأداة البحث (الاستبانة) من (22) فقرة حول درجة استعمال تطبيقات الوسائط المتعددة وبحسب مقياس ليكرت الخماسي والمبين في الجدول (3).

الجدول (3)

اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	1	2	3	4	5
الموافقة	**كبيرة جدا**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدا**

صدق أداة البحث:

يقصد بصدق الاستبانة مقدرتها على قياس ما وضعت من اجله أو السمة المراد قياسها (عودة، 2010: 54)، وكي يتم التحقق من صلاحية العبارات من حيث وضوحها وانتمائها لمحتوى الأداة، وأهميتها ولمعرفة مدى مناسبة مقياس تحديد الإجابة تم حساب صدق الاستبانة من طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم والحاسوب، والمناهج، في الجامعات العراقية، وذلك بهدف التعرف إلى مدى وضوح الصياغة اللغوية وانتماء الفقرات للمحتوى العام للأداة ومدى مناسبة المقياس المستخدم لهدف الاستبانة. وقد اخذ الباحث بآراء المحكمين وقام بالتعديلات المطلوبة كما هو مبين في ملحق رقم (1).

القوة التمييزية: " هي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المجموعتين (العليا، والدنيا) والأفراد الذين يمتلكون الإجابة الصحيحة والذين لا يملكونها عند كل فقرة من فقرات الاختبار" وللتأكد من القوة التمييزية لجميع الفقرات استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القيمة التائية المحسوبة للمجموعتين المتطرفتين، وتبين انَّ جميع فقراتها دالة احصائيا إذ كانت أكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (230) كما هو مبين في الجدول رقم (4).

جدول (4) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

رقم الفقرة	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		التائية المحسوبة	دلالة الفرق
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.16	1.15	2.37	1.44	3.41	دال
2	3.60	1.19	2.21	1.26	6.41	دال
3	4.14	0.98	2.57	1.62	6.57	دال
4	4.02	1.10	3.02	1.61	4.07	دال
5	3.89	1.08	2.52	1.41	6.09	دال
6	3.95	1.13	2.63	1.56	5.44	دال
7	3.54	1.10	1.98	1.36	7.04	دال
8	3.84	1.03	1.75	1.29	10.03	دال
9	3.89	1.09	1.75	1.29	10.03	دال
10	3.76	1.07	1.70	1.25	9.93	دال
11	**2.62**	**1.40**	**2.16**	**1.44**	**1.82**	**غير دال**

12	3.79	1.08	2.92	1.41	3.91	دال
13	3.25	1.24	2.29	1.29	4.29	دال
14	**2.35**	**1.50**	**1.97**	**1.27**	**1.54**	**غير دال**
15	3.56	1.17	2.78	1.34	3.47	دال
16	4.05	0.97	2.68	1.55	5.91	دال
17	**1.37**	**0.94**	**1.21**	**0.72**	**1.06**	**غير دال**
18	3.76	1.21	2.43	1.19	6.23	دال
19	2.43	1.71	1.49	1.06	3.69	دال
20	3.62	1.07	2.06	1.22	7.62	دال
21	3.49	1.15	2.08	1.34	6.37	دال
22	**1.00**	**0.00**	**1.00**	**0.00**	**0.00**	**غير دال**

ثبات أداة البحث:

" الثبات هو الاتساق في النتائج، وتعد أداة الدراسة ثابتة إذا تم الحصول على النتائج نفسها في ظل نفس الظروف عند إعادة الاختبار وضمن مدة زمنية محددة، وتم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين اما من طريق إعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين ان قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.83) وهي قيمة عالية، فضلاً عن حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وتبين ان قيمة الثبات تساوي (0.88) وهذا يدل على ان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وممكن الاعتماد عليها لتطبيق البحث ".

الأداة بصيغتها النهائية: بلغ عدد فقرات الاستبانة النهائية من (22) فقرة وأصبحت جاهزة للتطبيق كما هو مبين في الملحق (2).

تطبيق الاداة: وزعت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني بتاريخ 2022/03/20 لغاية 2022/04/20 على افراد عينة البحث النهائية والبالغ عددهم (232) مدرساً ومدرسة موزعة بصورة قصدية على مدارس محافظة كربلاء (المركز).

الوسائل الإحصائية المتبعة:

- الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين.
- الاختبار التائي لدلالة الارتباط.
- **اختبار (T-Test)** لعينة واحدة فقط.
- **معادلة كرونباخ ألفا** (Equation Chronbach Alpha).
- **معامل الارتباط بيرسون** (Pearson Correlation Coefficient).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للوسائط المتعددة في تدريس المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين، وسيتم في هذا الفصل عرض نتائجها وفقاً للأسئلة الواردة فيها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: درجة استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في مدارس المرحلة الاعدادية في كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مجتمعة لغرض التعرف على درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للوسائط المتعددة للمرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم والجدول (5) يبين نتائج ذلك.

جدول (5)

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	تي المحسوبة	الدلالة
232	50.97	10.84	54	-4.26	منخفضة

نلاحظ من الجدول أعلاه إنَّ درجة استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في المدارس الإعدادية جاءت منخفضة، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى قلة معرفتهم بالعمل على آلة الحاسوب والوسائط الأخرى، والاتجاهات السلبية نحو استعمالها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية، وضعف الامكانيات المتاحة في المدارس المتمثلة بالحاسوب الالي، فضلاً عن ذلك كثرة الانقطاعات الكهربائية التي تقف امامها كل الإمكانيات والقدرات المتوافرة لدى مدرسي اللغة العربية عاجزة عن تحقيق مبتغاها، اضف الى ذلك قلة الورش التدريبية للمدرسين التي من دورها تصقل مواهبهم وقدراتهم ومهاراتهم التعليمية في كيفية استعمال الوسائط المتعددة في داخل غرفة الصف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للوسائط المتعددة في التدريس للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والنوع الاجتماعي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (T) لمعرفة أثر المؤهل العلمي في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للوسائط المتعددة، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

الشهادة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تي المحسوبة	الدلالة
بكلوريوس	197	49.97	11.34	-3.39	فرق دال
عليا	35	56.57	4.39		

ونلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية لتطبيقات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح (دراسات العليا)، ويعزو الباحث سبب ذلك أنَّ اغلب المدرسين والمدرسات ذوو المؤهل العلمي (دراسات عليا) قد تعاملوا مع تطبيقات الوسائط المتعددة المتمثلة (بالحاسوب الالي ، والتقنيات التعليمية الأخرى) واكتسبوها خلال فترة دراستهم في السنة الأولى التحضيرية مما يجعلهم اكثر تمكناً ودرايةً وحرصاً في ممارستها، فضلاً عن ذلك أنَّ اغلب المدرسين الحاصلين على مؤهلات عليا قادرون على تقييم عناصر البيئة التعليمية والشعور بمدى أهميتها وانعكاس اثرها العلمي على زيادة تفوق المتعلم وتحصيله المعرفي. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) لمعرفة أثر النوع الاجتماعي في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للوسائط المتعددة، والجدول (7) يبين النتائج.

جدول (7)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تي المحسوبة	الدلالة
ذكر	153	54.48	7.63	7.67	فرق دال

يبين الجدول (6)	**انثى**	79	44.18	12.79		

الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لتطبيقات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، ويعود سبب ذلك إلى أنَّ اغلب المدرسين يمتلكون قدرات ايجابية تجعلهم اكثر انجذاباً واستكشافاً نحو استعمال الوسائط المتعددة في داخل الغرفة الصفية، فضلاً عن ذلك وجود الرغبة الحقيقية لدى الذكور اكثر من الاناث بالخروج عن المألوف من طرائق واساليب تدريسية تقليدية الى استعمال أساليب ووسائط تعليمية حديثة تتناسب مع قدرات المتعلمين ومستوى تطورهم المعرفي، اضف الى ذلك انَّ المدرسين بطبيعة الحال اكثر انسجاماً وتوافقاً وتعاوناً مع متعلميهم وبالتالي تسهل عليهم تطبيق الوسائط المتعددة الممكن تنفيذها في داخل الصف.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

1- إنَّ درجة استعمال مدرسي اللغة العربية للوسائط المتعددة ضعيفة وتكاد مهملة في اغلب الحصص التعليمية.

2- عزوف اغلب المدرسين والمدرسات من استعمال الوسائط المتعددة؛ لكونهم الفو طرائق تقليدية اعتادوا على ممارساتها، وعدم الرغبة بالخروج عن المألوف، فضلاً عن ضعف الإمكانيات المادية في توفيرها.

والتوصيات:

1- تنظيم الدورات التدريبية وورش عمل للمدرسين حول كيفية استعمال الوسائط المتعددة وتوظيفها في مجال التدريس وذلك لرفع مستوى المدرسين إلى درجة الإتقان وخصوصا ذوي الخبرة الطويلة.

2- إجراء مزيداً من البحوث والدراسات حول الوسائط المتعددة في المجالات التي لم تشملها هذه الدراسة مثل المعيقات التي تقلل من استعمال الوسائط المتعددة.

3- أثراء برامج إعداد المدرسين في الجامعات مساقات تتناول كيفية استعمال الوسائط المتعددة في التعليم، وإعداد الدروس وكيفية التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

4- تزويد مدرسي اللغة العربية من قبل وزارة التربية بالأبحاث الخاصة بكيفية تصميم دروس اللغة العربية بالوسائط المتعددة.

5- ضرورة تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأهمية الوسائط المتعددة وكيفية الإفادة منها في تدريس المادة من خلال إعداد دورات تدريبية لهم.

المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة تتضمن الوسائط المتعددة في الفروع الأخرى لمواد اللغة العربية ولمراحل دراسية مختلفة.

2- بناء برنامج تدريسي قائم على الوسائط المتعددة وبيان أثره في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية.

المصادر والمراجع

– أحمد،عبد الباقي محمد (2005)، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

– بصبوص، محمد؛ ونصر الله، شاكر؛ ومحمد، رامي؛ وعطيه محمود (2004)، **الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات**، دار اليازوردي العلمية، عمان، الأردن.

– حمادنة، أديب وجميلة، سرحان (2013)، درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الانترنت في تدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة للبحوث والدراسات،19، (13) 39–75.

– سالم، احمد وسرايا، عادل (2003)، منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.

– سلامة، عبد الحافظ محمد (2003)، تصميم الوسائط المتعددة وانتاجها، دار الخريجي، الرياض.

– السرطاوي، عادل فايز(2001)، معوقات تعلم الحاسوب وتعلمه في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من جهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

– الشافعي، صادق عبيس وجاسم، محمد عويد (2016)، فاعلية التدريس باستعمال الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 27، 218– 234.

– الشديفات، أشجان حامد (2012)، الكفايات الحاسوبية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في لواء البادية الشمالية– الأردن، مجلة االدراسات الاجتماعية،(34)، 89–143.

– الشرهان، جمال (2000)، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، رياض، السعودية.

– شلبيانة، مراد؛ ودرويش، نهلة؛ وجابر، ماهر؛ وحرب، نائل (2002)، **تطبيقات الوسائط المتعددة**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

– عبد الحق، زهرية (2003)، فاعلية استخدام منحى الوسائط المتعددة المتكامل المستند إلى تكنولوجيا المعلومات على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوه في كليات المجتمع في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

– عزمي، نبيل جاد (2001)، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، المينا.

– العمري، محمد(2005). "واقع استخدام شبكة الانترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1(3)،201– 214.

- عيادات، يوسف (2004)، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن

– عودة، احمد سليمان. (2010)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 4، دار الأمل، الاردن.

– الفار، إبراهيمعبد الوكيل (2002).استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان.

– فلحي، محمد (2002)، **صناعة العقل في عصر الشاشة**، دار العلمية للثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– الكحلوت، احمد إسماعيل (2004)، العمليات العقلية في التفكير البصري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد 26، 135– 160.

– مبسلط، ملك نمر (2005)، واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المرحلة الثانوية الحكومية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

– محامدة، ندى (2005)، التعليم المستمر والتثقيف الذاتي، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن.

– معمر، مجدي (2005)، استخدام الحاسوب في التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

– نبهان، يحيى محمد(2008).تقنيات التعليم والوسائل التعليمية، دار آيله للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– النعيري، محمد (2012)، توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منهاج "لغتي الخالدة" للصف الأول متوسط ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر معلمي محافظة القريات بالسعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ملحق (1) أسماء السادة المحكمين

ت	أسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عادل عبد الرحمن	ط. ت. اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
2	أ.د رياض حسين المهداوي	=	التربية الأساسية/ جامعة ديالى
3	أ.د عبد الحسن عبد الامير العبيدي	=	التربية الأساسية/ جامعة ديالى
4	أ.د محمد عبد الوهاب الدليمي	=	التربية الأساسية/ جامعة ديالى

5	أ.د حيدر زامل الموسوي	=	كلية التربية/ جامعة بغداد
6	أ.د هاشم العوادي	=	التربية الأساسية/ جامعة بابل
7	م. د علاء عبد الله الضاحي	=	كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء
8	م.د علي غازي الفياض	=	التربية الأساسية/ جامعة سومر
9	م.د جواد ضايع ديوان	=	ث. المتفوقين للبنين/ تربية كربلاء
10	م.د سعد كاظم زغير	=	ث. المتفوقين للبنين/ تربية كربلاء

وزارة التربية / مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة

قسم اللغة العربية/ طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة.

الأستاذ الفاضل_____المحترم.

تحية طيبة .....

يروم الباحث إجراء بحثهم الموسوم بـ **((درجة استعمال الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية بالمدارس الإعدادية في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين))**، ونظرًا لما تتمتعون به من معرفة علمية وخبرة تربوية في هذا المجال، يضع الباحث بين أيديكم مجموعة من فقرات الاستبانة التي تقيس مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لوسائط المتعددة في المرحلة الاعدادية، بحسب مقياس (ليكرت الخماسي)، والذي يُعدُّ من المقاييس الأكثر دقة وموضوعية في هذا المجال، وأعدَّ الباحث الفقرات بنفسه بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة ببحثه، راجيًا إبداء ملحوظاتكم القيمة بشأنها وبيان مدى صلاحيتها فيما يأتي:

1- الحكم على صلاحية فقرات قياس الاتجاهات في ضوء التعليمات المرافقة التي أُتِبعتْ.

2- وضوح فقرات قياس الاتجاهات التي تتضمنها الفقرات.

3- الغرض الذي يقيسه قياس الاتجاهات.

4- إبداء ملحوظاتكم وما تقترحونه من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ.

5- ضع علامة (√) في المستوى الذي تختاره من مستويات الاتجاهات.

ولكم الشكر والعرفان

الباحث

م.د. ضرغام علي عريبي الخالدي

طرائق تدريس اللغة العربية

استبانة قياس فقرات الوسائط المتعددة بحسب مقياس (ليكرت الخماسي) .

ت	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1-	تشغيل أجهزة الوسائط المتعددة المتمثلة بـ (الداتا شو، والحاسوب					

	الالي، ...) في داخل غرفة الصف.					
2-	التمكن من عرض أدوات التصفح الالكتروني مثل اشرطة التمرير المتحركة، والقوائم، وعلامات التبويب.					
3-	اظهار العلاقة بين المادة المعروضة وموضوع الدرس.					
4-	تقديم بعض الارشادات والتوجيهات للطلبة في اثناء التعلم الذاتي على جهاز الحاسوب					
5-	تقسيم زمن عرض الدرس وفقاً للأنشطة والاستفسارات من قبل الطلبة.					
6-	التخطيط المسبق للمادة التعليمية المراد عرضها على أجهزة الوسائط المتعددة.					
7-	تحديد الوسائط المتعددة والمتاحة، والممكن استعمالها في داخل غرفة الصف كـ أجهزة الحاسوب، والداتا شو.					
8-	استعمال مؤثرات صوتية في اثناء عرض محتوى تعليمي.					
9-	تعليم الطلبة في كيفية البحث عن معاني الكلمات في المعاجم الالكترونية.					
10-	تشجيع الطلبة على توجيه بعض الأسئلة والاستفسارات التي تتولد في اذهانهم في اثناء عرض المحتوى التعليمي باستعمال الوسائط المتعددة.					
11-	تكليف الطلبة على العمل التعاوني في استعمال أجهزة الحاسوب وكيفية التكيف في داخل المجموعات.					
12-	تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي في اثناء استعمال أجهزة الوسائط المتعددة.					
13-	تحديد المدة الزمنية لكل فقرة تظهر على الشاشة.					
14-	تحديد التغذية الراجعة التي ستعطى بعد انتهاء كل فقرة تعرض على شاشة (داتا شو).					
15-	تحديد مدى استجابات المتعلمين للمحتوى المعروض على الشاشة.					
16-	ملاحظة ما يقوم به الطلبة من سلوكيات في اثناء عرض المحتوى التعليمي في داخل الصف وتشخيصها ووضع الحلول لمعالجتها.					
17-	تحديد مدى تفاعل المتعلمين مع كل محتوى تعليمي يعرض على الشاشة باستعمال الوسائط المتعددة.					
18-	تحديد الطرق والاستراتيجيات المناسبة في اثناء عرض المحتوى التعليمي.					
19-	تحديد طرق التقويم البنائي والتجميعي لمعرفة مدى تقدم المتعلمين عند استعمال الوسائط المتعددة.					
20-	استعمال وسائل تعليمية مختلفة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.					

21-	اشعار الطلبة بالمتعة والتشويق والجاذبية نحو التعلم عند استعمال الوسائط المتعددة.					
22-	التنوع في استعمال الوسائط التي تساعد المتعلمين الى اشراك جميع حواسه في اثناء عملية التعلم					